ام انثى فوجدته مختونا والسادسه اردت ان الغم فى ثوب
فوجدت فى ظهره خاتم النبوة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله وارضعته حليمه بنت ابى ذويب الهذليه وعند
ها شق صدره وملئ حكمه وايمانا بعد ان استخرج حظ
الشيطان منه لما روى عن انس قال ان رسول الله صلع
اتاه جبريل علم وهو يلعب مع الغلمان واخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج منه علقه وهى التى يكون ام
المفاسد والمعاصى فى الانسان فقال هذا حظ الشيطان
منك قيل فى سبب الشق ان الله تع اراد ان يقدس قلبه
وينوره بانوار الطاف جلاله تحصيلا لكمال الاستعداد
حالة الطفوليه وتهيا لقبول الوحى القادم السماوى فيصير نفسه
قدسيه ملكوتيه لكونها منقادة للقلب فكانت قابله للانوار
الالهيه التى جعلت فى القلب ثم غسله فى طست من ذهب
بماء زمزم ثم لامه اى جمعه واعاده الى مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعنى ظئره حليمه فقالوا ان محمدا قد قتل
فاستقبلوه وهو منتقع اللون اى متغير اللون قال
انس رضه فكنت ارى اثر المخيط اى الابرة فى صدره وار
ضعته ايضا ثويبة الاسلميه جاريه ابى لهب وحضنته
ام ايمن بركة الحبشيه وكان ورثها من ابيه فلما كبر اعتقها
وزوجها زيد بن حارثه وتوفى ابوه وهو حمل وقيل وله
شهران وقيل سبعه وقيل مات ابوه وله ثمانيه وعشرون

وفى صحيح التواريخ لما حملت اميه برسول الله بعث عبد المطلب اباه ليمتار تمرا من يثرب وكان
سنة قحط فتوفى ابوه ودفن بالمدينة وهو يومئذ ونزل قطيعه غنم وخرا جمالى صح

٥١ شهرا وكان عمره ثلثين ولم يكن له ولد غير رسول الله صلع
وماتت امه وله اربع سنين وقيل ست وكفله جده عبد
المطلب فلما بلغ ثمان سنين وشهرين وعشرة ايام توفى
عبد المطلب فوليه عمه ابو طالب ولما بلغ اثنى عشر سنه و
شهرين وعشرة ايام خرج مع عمه ابى طالب فى اشياخ من
قريش الى الشام فلما بلغ بصرى راه بحيرا الراهب وكان
اعلم النصارى فعرفه بصفته فجاءه واخذ بيده وقال هذا
سيد العالمين وهذا رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال
انكم حين اقبلتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا
جدا ولا يسجدان الا لنبى وانا نجده فى كتبنا وانى اعرفه بخاتم
النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحه ثم رجع الراهب
فصنع له طعاما فلما اتاهم به وكان النبى صلع فى رعية الابل
فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنى من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيئ الشجرة مال عليه فقال انشدكم
الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده ويقول له لئن
قدمت به الشام ليقتلنه اليهود حتى رده ابو طالب الى مكه
خوفا عليه منهم وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب
من الكعك والزيت ثم خرج مرة ثانيه الى الشام مع ميسرة
غلام خديجه فى تجارة لها قبل ان يتزوجها فلما قدم الشام
نزل تحت ظل شجرة قريبا من صومعة راهب فقال

فلما جلس مال
فيئ الشجر عليه
فقال انظروا
الى فيئ الشجر صح

Copyright King Saud University